

التاريخ الفلاحي

■ **تعريفه:** التاريخ الفلاحي تبتدئ سنته من وقوع الشمس في نقطة معينة من الفلك، إلى أن تعود إليها مرة ثانية، بعد أن تقطع جميع البروج، فتكون عودتها بداية سنة جديدة.

■ **أسماءه:** للتاريخ الفلاحي ستة أسماء: التاريخ الفلاحي، والعجمي، والرومي، والسرياني، والمغربي القديم، والفارسي القديم. وإنما سمي روميا لأن واضعيه هم ذرية روم بن عيص بن إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام. فقد وضعوه لضبط أوقات فلاحتهم، ولذلك سمي فلاحيا أيضا. كما سمي عجميا لأنه ليس من وضع العرب، ولأن أشهر تواريخ العجم هو تاريخ الروم. ويسمى السرياني أو الفارسي القديم، لأنه كان مستعملا عند السريان والفرس. ويسمى أيضا بالمغربي القديم، لأنه مرتبط بالفلاحة وهي شيء عملي عاش به المغاربة، فبحكم احتكاكهم مع الروم على شواطئ البلاد أخذوا عنهم ما يمكن أخذه والانتفاع به في ذلك.

والتاريخ الفلاحي مبني على سير الشمس، فالروم لما رصدوا الشمس وجدوها في أول الدرجة الثامنة من برج الجدي، ثم رصدوها حتى وقعت في آخر الدرجة السابعة منه، فجعلوا ذلك سنة شمسية كاملة، وابتدأوها من أول يناير إلى 31 دجنبر.

■ **أيامه:** أيام السنة الفلاحية 365 يوما وربع يوم بتقريب، ومن هذا الكسر الذي هو قريب من ربع اليوم نشأ الكبس.

■ **الكبس:** "هو زيادة يوم كامل في السنة الرابعة"، بحيث تمر ثلاث سنوات عدد أيام كل واحدة منها 365 يوما، وتسمى بسيطة، وتزداد الأرباع الثلاثة مع ربع السنة الرابعة فيكمل يوم تام، ويضاف إلى أيامها 365 فتصير 366 يوما وتسمى هذه السنة كبيسة.

والذي عليه العمل أن يوم الكبس يزداد في آخر شهر يربير الذي من أسمائه أيضا (سباط).

طرق معرفة البسيط و الكبس من التاريخ الفلاحي

■ لمعرفة البسيط والكبيس من التاريخ الفلاحي طريقتان:

الأولى: أن تقسم السنة الفلاحية المطلوبة على 28 وانظر إلى الباقي: إن وافق عدداً من الأعداد الواردة في البيت الآتي فالسنة كبيسة وإلا فبسيطة.

27 23 19 15 11 7 3
يَايَه يَطِ كَجْ وَكَزْ كَبَائِسُ الرُّومِ تُرَى فِي جَزْ

أمثلة:

ميز البسيط والكبيس من السنوات الفلاحية الآتية:

2258 ف ÷ 28 = 80 والباقي 18، فهي بسيطة. لأن الباقي لا يوافق عدداً من الأعداد الواردة في البيت.

2271 ف ÷ 28 = 81 والباقي 03، فهي كبيسة. لأن الباقي يوافق عدداً من الأعداد الواردة في البيت.

2307 ف ÷ 28 = 82 والباقي 11، فهي كبيسة. لأن الباقي يوافق عدداً من الأعداد الواردة في البيت.

الثانية: وهي أسهل من الأولى، وهي أن تقسم السنة الفلاحية على 4 فإن بقيت 3 فالسنة كبيسة وإلا فهي بسيطة.

أمثلة:

ميز البسيط والكبيس من السنوات الفلاحية الآتية:

2258 ف ÷ 04 = 564 والباقي 2، فهي بسيطة.

2271 ف ÷ 04 = 567 والباقي 03، فهي كبيسة.

مدخل السنة الفلاحية

- فإذا أردنا معرفة اليوم الذي يدخل به رأس السنة الفلاحية، وهو فاتح يناير - من أيام الأسبوع - فعلينا اتباع الخطوات التالية:
- 1 - اطرح من أعوام الهجرة كلها - بعامك الذي تبحث فيه عن مدخل يناير- 1334. التي أشار لها بقوله: (سل) و(شد)، فالسین 300 واللام 30، والشين 1000 والبدال4.
 - 2 - اطرح الازدلافات الموجودة في ذلك الباقي بعد الطرح - إن كان به ازدلاف - .
 - 3 - اقسّم الباقي بعد طرح الازدلاف على 4 هو دورة البسط والكبس، ويلغى الكسر إن وجد في القسمة، غير أن وجوده دليل على أن السنة المطلوبة بسيطة، كما أن عدمه يدل على أنها كبيسة .
 - 4 - ثم تزيد الربع الصحيح على المقسوم.
 - 5 - اقسّم المجتمع من المقسوم وربعه على سبعة - عدد أيام الأسبوع - والباقي هو علامة مدخل تلك السنة، فابدأ بعده من يوم الأحد، فإن لم يبق شيء، فعدّ بسبعة كاملة، تقف في الحالتين على المدخل المطلوب.

أمثلة:

استخرج مدخل السنة الفلاحية الموافقة لعام 1415هـ

العام	1415 هـ
نطرح منه العدد	1334
والباقي من الطرح هو	81
وبعد طرح الازدلافين بقي	79
نقسمه على 4 - دورة البسط والكبس - والناتج هو(الربع الصحيح)	19
والباقي كسرا يلغى وهو	03
وهو يدل على أن السنة بسيطة و المجتمع من الربع والمقسوم هو	98
والباقي بعد قسمته على 7 هو	00

وبما أنه لم يبق شيء نعد بسبعة كاملة من يوم الأحد فننتهي ليوم السبت فهو مدخل السنة الفلاحية المذكورة.

استخرج مدخل السنة الفلاحية الموافقة لعام 1417هـ

1417 هـ	العام
1334	نطرح منه العدد
83	والباقي من الطرح هو
02	وبعد طرح الازدلافين
81	بقي
20	نقسمه على 4 - دورة البسط والكبس - والنتج هو (الربع الصحيح)
01	والباقي كسرا يلغى
101	وهو يدل على أن السنة بسيطة و المجتمع من الربع والمقسوم هو
03	والباقي بعد قسمته على 7 هو
نعد بثلاثة من يوم الأحد فننتهي ليوم الثلاثاء فهو مدخل السنة الفلاحية المذكورة.	

مداخل الشهور الفلاحية

لمعرفة مداخل الشهور الفلاحية أعطى علماء التوقيت لكل شهر حرفا يعرف به مدخله، فما علينا إلا أن نعرف حرف الشهر المطلوب، ثم نَعُدُّ بقدر عدده من اليوم الأول من السنة فنقف على مدخل الشهر. وهذه الحروف على الترتيب هي:

الشهور	يناير	يبرابر	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليوز	غشت	شتبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر
الحروف	أ	د	د	ز	ب	هـ	ز	ج	و	ح	د	و
الأعداد	1	4	4	7	2	5	7	3	6	8	4	6

وهذا معنى قول الناظم:

مَجْمُوعُهَا أَدَدٌ، زَبَهُ، زَجْوٌ، حَدْوٌ

أمثلة:

- استخرج مدخل شهر يبرابر من السنة الفلاحية الموافقة لعام 1415هـ. ننظر اليوم الذي دخلت به السنة الفلاحية، وهو السبت، وحرف شهر يبرابر (الذال) وهو بأربعة، فإذا بدأنا بها من يوم السبت المذكور، انتهينا ليوم الثلاثاء، فهو مدخل يبرابر.
- استخرج مدخل أبريل من السنة الفلاحية الموافقة لعام 1417هـ. ننظر اليوم الذي دخلت به السنة الفلاحية، وهو الثلاثاء، وحرف شهر أبريل هو (ز)، وهو بسبعة، فإذا بدأنا بها من يوم الثلاثاء المذكور، انتهينا ليوم الإثنين فهو مدخل أبريل.